

## بحث بعنوان

تصور مقترح للعلاج الاسري في طريقة  
العمل مع الأفراد للتعامل مع مشكلات  
التعليم عن بعد

اعداد

دكتور / اسماعيل ابراهيم احمد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية باسوان

٢٠٢١

## مقدمة ومشكلة الدراسة :

لقد أظهرت جائحة كورونا تفاوتات في الأنظمة التعليمية في كثير من الدول، مما زاد من عامل الضغط النفسي على الأهل والمتعلمين ولم يُعد التعليم متوفراً علي حد سواء بشكل عادل ناهيك عن المتعلمين من ذوي الصعوبات التعليمية والاحتياجات الخاصة حيث لم تلحظهم أية برامج على الصعيد الرسمي للدول متابعة التعليم عن بعد . ، تعتبر الموارد البشرية هي رأس المال المهم للمجتمعات المعاصرة ، ويقع على عاتق التربية مسئولية بناء هذه الموارد وتقديمها للمجتمع للتفاعل والمشاركة في بنائه ، وقد أدركت غالبية الأنظمة التربوية في العالم أن التركيز على إكساب الطلاب المعلومات والمعارف يؤدي دوراً حيوياً في إنتاج أفراد ذوي نوعية جيدة يمكنهم من مسايرة التغيرات والتطورات المختلفة ، والعمل على حل المشكلات التي تواجههم ، كما لا يساعد على التكيف والبقاء في عالم اليوم ، لذا اتجه التربويون إلى بناء عقول الطلاب وأنماط تفكيرهم ، وقد وجهوا جهودهم إلى تربية العقل المنهجي ، والعقل الذي يعرف كيف يفكر ، فالتفكير ليس وليد المصادفة لأن التربية هي مجال بنائه ، والتقدم الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي العالمي هو مؤشر على منهجية عقلية تفكيرية ، وقد أكد " تور انس " على أن مدارس الغد ستكون للتفكير وليس للتعليم (محمد الكيومي ، ٢٠٠٢ ، ٢٤٠ ) ، وتكمن مشكلات التعليم في عجز الطالب عن السير في دراسته بطريقة طبيعية وبنشأ ذلك نتيجة مطالبة الطالب بالعمل في مستوي يفوق قدرته وطاقته وقد يكون التأخير الدراسي نتيجة الضعف العقلي ( محمد مصطفى ، ب ت ، ١٢٧). ، يواجه الدارسون أو الطلاب مشكلات إجتماعية ناتجة عن نقص خدمات التوجيه التربوي الذي بمقتضاه يتمكن الطالب من الالتحاق باللون المناسب من الدراسة وفقاً لرؤيته و إستعداده وميوله كما أن المنهج الدراسي الموحد الذي تأخذ به المدارس غالباً مالا يأخذ في اعتباره قدرات الطالب و أوضاعه البيئية ( احمد كمال ، ١٩٩٤ ، ٤٦-٤٧ )

ولأننا نعيش في عصر العولمة ، حيث تتداخل المصالح مع بعضها البعض وحيث بات من الصعب الانعزال عن المجتمع الدولي وتداعياته في الوقت نفسه أصبحت المعرفة من القوة بمكان بحيث باتت تسيطر علي مجتمع العلم والتكنولوجيا أن اتساع مجال العولمة في الوقت الحاضر ، وظهور تحديات ثقافية كبري معاصرة وارتباط الحداثة بالبنية الفوقية للمجتمعات أي بمنهاج تفكيرها وقوانينها وتنظيماتها الاجتماعية والسياسية وعاداتها وتقاليدها وأساليبها في إقامة وممارسة العلاقات الاجتماعية المختلفة وغير ذلك من الأمور التي يطلق عليها الخصوصيات الثقافية وهذا يؤكد أهمية الإبداع في وقتنا الحالي وما فرضته التداعيات الحالية في التعامل من خلال التقنيات الحديثة والوسائل التكنولوجية تحت مسمي التعليم عن بعد ( سناء حجازي ، ٢٠٠١ ، ١٤٠ )

فالتعليم عن بعد يعني استثمار اقتصادي لأهم عنصر من عناصر الإنتاج ، وهو العنصر البشري في تنمية الثروة البشرية من خلال النظام التعليمي الجديد والتقني المعاصر لمستجدات الحقبة

الزمنية الحالية والذي لاشك انه سيصبح عرفاً عاماً ويعتبر عاملاً رئيسياً بالنسبة للتنمية وعنصراً هاماً من عناصر الاستثمار القومي من اجل إعداد القوي البشرية الملائمة لسوق العمل وتداعيات المرحلة الراهنة ( جمال مجدي ، ١٩٨٧ ، ١٨٧ )

وتمثل البيئة الدراسية أحد المكونات الأساسية لمفهوم الإبداع والموهبة إذ من الأهمية أن يميز بين بيئة مدرسة غنية بالمشيرات ومنفتحة علي الخبرات والتحديات الخارجية والمعاصرة وبين بيئة مدرسية فقيرة ومغلقة لا ترحب بالجديد والتغيير الذي يكون طوعيا أو من المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الأطراف بالعملية التعليمية داخل المجتمع الدراسي . ( مصري عبد الحميد حنوره ، ٢٠٠٣ ، ١٠ )

وفي عصرنا الراهن فنحن نعيش في مجتمع المعرفة الذي يتجاوز في حدود وقوة تأثيره مجمع المعلومات لأن المعرفة أعمق في مضامينها ودلالاتها عن المعلومة التي تعطي بيانا نظريا أو إحصائيا عن الشئ وتؤكد النظريات المعرفية علي قوة الإبداع المعرفي. ( رمضان محمد القذافي ، ٢٠٠٠ ، ٣٦ )

يدين العالم للتكنولوجيين من أبنائه بكل ما احرزه من تقدم في العلوم والتقنيات الحديثة والرقمنة في مجال الصناعة والبحث العلمي التي اسهمت في تخفيف الاعباء علي بني البشر في شتي مجالات الحياة ، وما توصل اليه من حضارة انسانية شامخة وفي ظل التقدم الحضارى المطرد تتسابق المجتمعات في جميع الميادين ووسيلتها في ذلك استثمار كل طاقتها وإمكاناتها وثرواتها وعلى رأسها الثروة البشرية ( انشراح الدسوقي ، ٢٠٠٣ ، ١٤٠ )

ويُعد التعليم عن بعد احد اشكال الابداع الراقية للنشاط الإنساني الموائم لفترة الراهنة ، حيث أن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه دون تطوير انماط التعليم تمكنها دوماً أن تقدم مزيداً من الإبداع فالتعليم عن بعد هو أحد وسائل التقدم الحضارى الراهن وهو ذو اهمية في تقدم الانسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية ، فلذا ادخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم عامة الي جانب اهميتها التربوية هي حقيقة تتعلق بمسالة النمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل في عالم اصبح قائدة الفكر في ضور ما يمر به الطالب بعدة أزمت لاسيما في الفترة الراهنة وهي جائحة كورونا التي افقدت التعليم مجرياته الطبيعية وحولت نمطه بطريقة مفاجئة وسريعة وغير متقنة ، كما اشارت دراسة ( مصطفى محمود مصطفى ٢٠١٤ ) ان التفكير الابداعي يمنح فرصة تنمية القدرات ، والقدرة علي التواصل ، تنمية مهارات متعدده ، مواجهه التحديات وتلبية الاحتياجات فلذا كانت الحاجة الي الاهتمام بالتعليم وإدخال التكنولوجيا الحديثة في آلياته وطرق التدريب بالمدارس والمؤسسات التعليمية يجب ان تصبغها مجموعة من التطورات وفقا للمستجدات العالمية . ( مصطفى محمود ، ٢٠١٤ ، ١٨ ) كما وضعت ( علياء رضا علي

٢٠١٨) تصور للآليات الخاصة بإعداد برامج التعليم عن بعد ومعرفة مدلول التعليم عن بعد علي  
علي برامج الارشيف الإلكتروني بهدف تطبيق التعليم عن بعد في التعليم المفتوح )

وايضاً قدمت دراسة (محمد فتحي عطية ٢٠٢٠) برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات  
أخصائي تكنولوجيا التعليم في إنتاج المقررات الإلكترونية في ضوء معايير الجودة الشاملة حيث تعد المقررات  
الإلكترونية احد المستحدثات الإلكترونية التي يجب على كل أخصائي تكنولوجيا تعليم أن يلم بمهارات  
تصميمها وإنتاجها حيث تتمثل أهميتها في امكانية مساعدة المتعلم ، وإمكانية الحصول على إحدث  
المعلومات المتاحة على الإنترنت والمرتبطة بموضوعات المقرر ، اثبتت فاعلية المقررات الإلكترونية  
في تحسين التحصيل الأكاديمي في مراحل تعليمية مختلفة.

وكما انه في ظل الاوضاع الراهنة كشفت دراسة (يوستينا عز الدين ٢٠٢١) ان اثر  
جائحة كورونا لأزل قائماً علي اغلب جوانب الحياة ولا سيما قطاع التعليم من جامعات ومؤسسات  
تعليمية فهناك جامعات ومؤسسات تعليمية اجلت الدراسة وهناك من واجه التحديات بتطوير سبل  
حلول مبتكرة لاستمرار النشاط التعليمي والتي منها التعليم الإلكتروني والمؤتمرات العلمية الافتراضية  
والعمل في مجموعات بحثية عن بعد ولكن مثل هذه الجهود تتطلب وسائل ومعدات .

بينما صمم (حسين عبدالله الحميدي ٢٠٢١) برنامج تعليمي قائم على النظرية التواصلية وتدريبه  
عبر منصة Microsoft Teams لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والاتجاهات نحو أخلاقياتها لدى  
طالبات تكنولوجيا التعليم بدولة الكويت حيث اكد ان الواقع التعليمي يتجه نحو بيئات التعلم  
الإلكتروني في محاولة التغلب على مشكلات التواصل بين المتعلمين فيما بينهم والمتعلمين والمعلمين  
كما قدمت دراسة (هيثم علي العزازي ٢٠٢١) تصوراً تصور مقترح لتطوير الثقافة التربوية للإشراف  
الإلكتروني بالتعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي .

في حين اوصت دراسة (بدري غازي المطري ٢٠٢١) الي ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة  
لتطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني وازالة كافة المعوقات المادية والبشرية والفنية والتقنية وضرورة  
استخدام التوجهات الايجابية نحو الطلاب بأهمية التعليم عن بعد

وتتجسد الخدمة الاجتماعية في المجال الهيكلي في مجموعة من المجهودات والخدمات  
والبرامج التي يعدها ويقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون لطالبي التعليم بقصد تحقيق الأهداف  
المرجوة من العملية التعليمية (ماهر ابو المعاطي واخرون ، ٢٠٠٢ ، ٣٢٢) ، فالخدمة  
الاجتماعية في المجال الدراسي مطالبة بحكم موقعها الأساسي بأن تساهم في العملية التعليمية  
بما لديها من مداخل علمية واستراتيجيات وتكنيكات وأدوار مهنية للإسهام في التعامل الايجابي  
النشط بين كل العاملين في الحقل التعليمي (عبد العزيز صقر ، ١٩٩٥ ، ٩٥) لذا اجمع

الأخصائيون الاجتماعيون في المؤسسات التعليمية مطالبين بضرورة التوصل الي مهام ووظائف وأدوار جديدة في المجتمع الدراسي فمن الواجب ان يتحركوا من الاعتماد التقليدي ومواجهة المشكلات التقليدية للطلاب إلي التحرك نحو استخدام الأساليب الحديثة في التعليم لاسيما المرتبطة بالتقنيات والوسائل الالكترونية. (جمال شحاته حبيب ، ٢٠٠٥ ، ٣٧٢) والتعليم عن بعد هو احد الوسائل التي احتاج اليها العالم اجمع في ظل انتشار الامراض والابئة المعدية التي تحتم علي المجتمع بالتباعد الاجتماعي والتعامل عن بعد في كل مجريات الحياة

**أهمية الدراسة :**

- ١- المساهمة في إثراء الجانب المعرفي والجانب التطبيقي في مجال التعليم عن بعد
- ٢- أهمية التفكير في تطوير التعليم عامة حيث يسهم في تقدم المجتمع وإيجاد عناصر بشرية قادرة على التأقلم مع الصعوبات والظروف المجتمعية المتغيرة .
- ٣- الاهتمام من قبل الدولة بالتقنيات الحديثة التي تسهل عملية التعليم وتمكينهم بما يحقق لهم القدرة على مواجهة المشكلات المتنوعة والمعقدة بأساليب غير تقليدية في جميع ميادين الحياة
- ٤- أهمية تطبيق نظام لحل المشكلات التي تواجه التعليم عن بعد .

**أهداف الدراسة :** هناك هدف رئيس يدور حول :-

**التعرف علي التصور المقترح للعلاج الاسري لخدمة الفرد للتعامل مع مشكلات التعليم عن بعد**

ينبثق منه عدة اهداف فرعية هي :-

- ١- التعرف علي المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالتعليم عن بعد
- ٢- التعرف علي المشكلات النفسية المرتبطة بالتعليم عن بعد
- ٣- التعرف علي المشكلات الاقتصادية المرتبطة بالتعليم عن بعد

**تساؤلات الدراسة :** هناك تساؤل رئيس يدور حول :-

**ما التصور المقترح للعلاج الاسري لخدمة الفرد للتعامل مع مشكلات التعليم عن بعد ؟**

ينبثق منه عدة تساؤلات فرعية هي :-

- ١- ما المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالتعليم عن بعد ؟
- ٢- ما المشكلات النفسية المرتبطة بالتعليم عن بعد ؟
- ٣- ما المشكلات الاقتصادية المرتبطة بالتعليم عن بعد ؟

## مفاهيم الدراسة :-

### اولا : تعريف مفهوم التعليم عن بعد :

هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع اقامة او عمل المتعلم بدلاً من انتقال المتعلم الي المؤسسة التعليمية ، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية الي المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة ، حيث يكون المتعلم بعيداً او منفصلاً عن المعلم او القائم بالعملية التعليمية ويستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث بينهم وجها لوجه ( حمد الهمامي ، ٢٠٢٠ ، ١٤ )

### ثانيا مفهوم مشكلات التعليم :-

تعرف بعض مشكلات التعليم بأنها ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع متشابكة بعضها بالبعض لفترة من الوقت و الغموض واللبس ، تواجه الفرد ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها ، والظروف المحيطة بها ، وتحليلها للوصول الي إتخاذ قرار بشأنها ( محمد سلامة غباري ، ٢٠٠٩ ، ١٢٣ )

كما تعرف علي انها الصعوبات والمواقف التي تواجه الطلاب في مختلف مراحل التعليم نتيجة لمؤثرات شخصية أو مدرسية أو أسرية أو مجتمعة ولا تستطيع قدرات الطالب عن مواجهتها مما يعوق تكيفه مع المؤسسة التعليمية ويؤثر بالتالي علي حياة الدراسة وحياته العامة مما يتطلب التدخل لمساعدة علي مواجهة تلك الصعوبات ( ماهر ابو المعاطي ، ٢٠٠٢ ، ٤٣ ) هي مشكلات تنشأ نتيجة توتر فسيولوجي او عصبي التي يمكن الفرد الطالب من الادراك والتفهم والتعقل والنزوع والفعل في اتجاه معين ،ب حيث يتحول الموقف أو المواقف القائمة غير المشبعة الي اتجاه الاشباع بهدف تخفيف هدف التوتر ، الذي تسببه الحاجة أو الحاجات غير المشبعة المتضمنة فيه ( محمد نجيب ، ٢٠٠٩ ، ١٢٣ )

### ثالثا مفهوم العلاج الاسري

هو عمليات التدخل المخطط الذي ينتج من استيعاب الأخصائي الاجتماعي للمعلومات عن الأفراد كأعضاء للأسرة وللأسرة كوحدة.( اميرة منصور ، ١٥١ ، ١٩٩١ )

بينما يعرف علي انه : أحد إتجاهات العمل الحديثة في خدمة الفرد، يقصد به ذلك النوع من العلاج الذي يهدف إلى تغيير بعض عناصر نسق العلاقات الأسرية ذات التأثير السلبي على قيام الأسرة، وأعضائها بوظائفهم ( D.E.F Tilbury,1998 ,239 )

كما يعرف بأنه علاج يهدف إلى تعيين، وتحديد، وتغيير التفاعلات التي تتسم بالأداء الخاطئ، والتي من شأنها أن تحرم الأسرة من القدرة على إشباع الحاجات المادية والنفسية لأعضائها. ( Lantz, James,2002,156 )

## الاجراءات المنهجية للدراسة

أولاً :- نوع الدراسة :- تتمنى هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية تعريف الدراسة الوصفية لانها :- تعتمد هذه الدراسة علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتصل عن طريق ذلك الي إصدار تعليمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ( غريب عبد السميع ، ١٩٩٨ ، ٨٣ ) و تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تلعب عليه صفة التحديد ، وتعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتصل عن طريق ذلك الي إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ( ابو النجا العمر ، ١٩٩٩ ، ٢٥٠ ) وكما انها تسير وفقا للخطوات الخاصة بالمنهج العلمي من حيث تحديد المشكلة ثم وضع الفروض وجمع الحقائق بطرق علمية موثوق بها ، ومن ثم تصنيف هذه البيانات ، إيجاد العلاقة بين الفروض والنتائج الخاصة بالدراسة ( احمد مصطفى خاطر ، ٢٠٠٧ ، ١٣٣ )

### ثانيا :- المنهج المستخدم :-

واتساقا مع نوع الدراسة وأهدافها فقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لكل المترددين في الفترة التي تم فيها إجراء الدراسة وذلك لأنه يعتبر أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية ، وكذلك لأنه يهتم بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ، ويتناول أشياء موجودة بالفعل في وقت إجراء المسح. ( رياض الحمزاوي ، ١٩٩٨ ، ١١٠ )

ثالثا : ادوات الدراسة : الاداة هي الوسيلة التي تستخدم في البحث سواء كانت تلك الوسائل المتعلقة بجمع البيانات أو بعمليات التصنيف والجدولة ، ويرتبط مفهوم الاداة أو الوسيلة بالكلمة الاستفهامية بم فإذا تساؤلنا بم يجمع الباحث بياناته ، فإن الاجابة علي ذلك تستلزم تحديد نوع الاداة اللازمة للبحث ( ابو النجا العمري ، ٢٠٠٠ ، ١٧٥ )

### جدول رقم (١) يوضح قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات
١	المشكلات الاجتماعية	** ٠.٩١٨
٢	المشكلات النفسية	** ٠.٩٠٧
٣	المشكلات الاقتصادية	** ٠.٨٤٩
	الدرجة الكلية	** ٠.٩٢٣

\*\* دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا - كرونباخ تراوحت ما بين (٠.٨٤٩-٠.٩٢٣) وهي معاملات موجب ودالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير أيضاً إلى أن مقياس المشكلات المتعلقة بالتعليم عن بعد يتمتع بقدر مناسب من الثبات، وبالتالي إمكانية استخدامه للعينة موضوع الدراسة.

### ثالثاً- مجالات الدراسة :

١-المجال المكاني : محافظة اسوان

٢-المجال البشري : عينة عشوائية من طلاب المعهد العالي للخدمة

الاجتماعية باسوان بلغ (١٠٠) مفردة

٣-المجال الزمني :

فترة اعداد الشق النظري و جمع البيانات وتفرغها وتحليلها واستخلاص

النتائج ٢٠٢٠/١١/١ الي ٢٠٢١/٥/٢٠

### مشكلات التعليم عن بعد

اولا : المشكلات التي تواجه الطلاب اثناء التعليم عن بعد ( هشام عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ١٧ )

١- محدودية توجيه ملاحظات الطلاب عبر الشبكة العنكبوتية

٢- يمكن ان يسبب التعليم الالكتروني العزلة الاجتماعية

٣- يتطلب التعليم الالكتروني مهارات قوية في التحفيز الذاتي وادارة الوقت

٤- عدم تطوير مهارات الاتصال لدي الطلاب عبر الشبكة العنكبوتية

٥- منع الغش اثناء التقييمات عبر الشبكة العنكبوتية امراً معقداً

٦- يفتقر التعليم الالكتروني الي التواصل وجها لوجه

٧- يقتصر التعليم الالكتروني علي بعض التخصصات

٨- عدم وجود الاعتماد وضمان الجودة في التعليم عبر الانترنت

٩- التعليم عبر الشبكة العنكبوتية غير متاح للسكان الاميين في مجال الحاسوب

### ثانيا المشكلات التي تواجه المعلمين اثناء التعليم عن بعد

١- الاستفسارات المتعلقة بالمهام والانشطة المطلوبة من الطلبة

٢- تطوير انظمة التعليم الالكتروني

٣- مشكلة التواصل مع الطلبة بدون اي ردود افعال بصرية

٤- مشكلة المواعيد النهائية والاعذار



- ٥- انطباع الطلبة حول الاداء
- ٦- مشكلة التعامل مع الطلاب الجدد
- ٧- مشكلة عادات الطلبة القديمة
- ٨- مشكلة الاحساس بعدم السيطرة علي الشعبة الدراسية
- ٩- تبرير الدرجات التي حصل عليها الطلاب
- ١٠- الشعور بالارتباك من كثرة وتعدد المهام
- ١١- حجم العمل المرهق
- ١٢- الشعور بالبعد والوحدة
- ١٣- الشعور بالاجهاد والتعب ( بسام محمود ، ٢٠٠٦ ، ٦٦ )

### ثالثا المشكلات التي تواجه الاسرة اثناء التعليم عن بعد

- ١- عدم توافر اجهزة حاسوب خاصة بالابناء في المنزل
- ٢- غياب امكانية تعويض الشاشة بالمعلم
- ٣- عدم امتلاك جميع الطلاب غرفا فرديه لتوفير جو دراسي مناسب
- ٤- صعوبة مواكبة العصر التكنولوجي
- ٥- وايضا من اهم التحديات التي تواجه اولياء الامور في التعليم عن بعد خاصة وان اولياء الامور فجأة وبسبب جائحة كورونا تحول كل تعليقاتهم الي تعليم عن بعد بعيدا عن جو المدرسة الشيقة والتي بطبعتها تحفز الدراسة وتمكن من النقاش والعمل الجماعي
- ٦- تختلف انواع وعلامات واعراض اضطراب التكيف عند العودة للمدرسة من طالب لآخر حيث يعاني البعض من الطلاب من الضغط النفسي اكثر مما يتوقع في العادة كرد فعل لتغيير نمط حياته .
- ٧- قد تؤثر اضطرابات التكيف علي كيفية شعور الطالب وطريقة تفكيره في نفسه وفي العالم وقد تؤثر ايضا علي تصرفاته او سلوكه في المنزل بشكل خاص . ( تحديات التعليم عن بعد ، ٢٠٢٠ )

## جداول الدراسة وتحليلها ونتائجها

### أولا التعرف علي خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة ن = ١٠٠

المعاملات الإحصائية		المستغير	م	المعاملات الإحصائية		المستغير	م
ك	%	الفرقة	٤	ك	%	السكن	١
٥٠	%٥٠	الاولي	أ	٨٥	%٨٥	اقل من ٢٠ - سنة	أ
٣٥	%٣٥	الثانية	ب	١٠	%١٠	من ٢٠ - سنة	ب
٥	%٥	الثالثة	ج	٤	%٤	من ٣٠ - سنة	ج
١٠	%١٠	الرابعة	د	١	%١	من ٣٥ سنة فأكثر	د
١٠٠	%١٠٠	مجموع		١٠٠	%١٠٠	مجموع	
ك	%	الدخل الشهري للأسرة	٥	ك	%	الحالة الوظيفية لرب الأسرة	٢
١٥	%١٥	اقل من ٢٠٠٠ جنية	أ	٣٥	%٣٥	موظف	أ
٢٠	%٢٠	من ٢٠٠٠ واقل من ٣٠٠٠	ب	٢٥	%٢٥	معاش	ب
٢٥	%٢٥	من ٣٠٠٠ واقل من ٤٠٠٠	ج	٤٠	%٤٠	اعمال حره	ج
٤٥	%٤٥	من ٤٠٠٠ جنية فاكثر	د	٠	٠	اخرى	د
١٠٠	%١٠٠	مجموع		١٠٠	%١٠٠	مجموع	
ك	%	يوضح الخبرة في مجال تفنيه المعلومات وبرامج الانترنت	٦	ك	%	البيئة الاجتماعية	٣
٧٥	%٧٥	نعم	أ	٦٠	%٦٠	ريفية	أ
				٣٥	%٣٥	حضرية	ب
٢٥	%٢٥	لا	ب	٠	٠	صحراوية	ج
				٥	%٥	مستحدثة	د
١٠٠	%١٠٠	مجموع		١٠٠	%١٠٠	مجموع	

من خلال الجدول السابق تبين ان الغالبية العظمي من افراد عينة الدراسة ممن تتراوح اعمارهم اقل من ٢٠ عام بنسبة ٨٥% بينما غالبيتهم من طلاب الصف الاول بنسبة ٥٠% ومنهم بالفرقة الثانية ٣٥% وكان غالبيتهم العظمي من ابناء اصحاب الاعمال الحرة حيث بلغت نسبتهم ٤٠% بينما منهم الموظفين بنسبة ٣٥% في حين ان غالبيتهم العظمي دخولهم تتعدى ٤٠٠٠ جنية بنسبة ٤٥% بينما ٦٠% منهم يقطنون الريف ٣٥% يعيشون في الحضر .

ثانيا الإجابة علي تساؤلات الدراسة

١ - الإجابة علي التساؤل الأول ومفاده :- المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالتعليم عن بعد

جدول رقم (٢)

المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالتعليم عن بعد ( ن = ١٠٠ )

م	العبارة	نعم	حدا	لا	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	نقضي معظم أوقاتنا في رعاية ومتابعة الابناء عن التعامل مع اجهزة الانترنت	٦٠	٢١	١٩	٢٤١	٨.٠٣٣	٨٠.٣٣%	٧
٢	نحرص على عدم ظهور الابناء علي كاميرات المواقع	٦٩	٢١	١٠	٢٥٩	٨.٦٣٣	٨٦.٣٣%	٥
٣	نتشاجر دائما منذ أن اصبح التعليم الالكتروني	٥٠	٣٤	١٦	٢٣٤	٧.٨	٧٨%	٨
٤	تزداد مسؤولياتنا لمتابعة الابناء علي المواقع الالكترونية .	٧١	٢١	٨	٢٦٣	٨.٧٦٧	٨٧.٦٧%	٤
٥	نتعاون فيما بيننا في متابعة الابناء عند استخدام التعليم الالكتروني	٧٩	١٥	٦	٢٧٣	٩.١	٩١%	٣
٦	تسوء علاقتنا الزوجية بسبب تراكم المسؤوليات تجاه الابناء	٨٥	١٠	٥	٢٨٠	٩.٣٣٣	٩٣.٣٣%	١
٧	تضعف مشاركتنا في المناسبات الاجتماعية بسبب التزامنا بمتابعة الابناء عن استخدام المواقع الالكترونية	٨٩	١	١٠	٢٧٩	٩.٣	٩٣%	٢
٨	يقل اهتمامنا بباقي أبنائنا لاهتمامنا بابننا المتلزم بالتعليم الالكتروني .	٧٠	١١	١٩	٢٥١	٨.٣٦٧	٨٣.٦٧%	٦
٩	نجد صعوبة في الخروج مع أصدقائنا لضيق وقتنا.	٣٣	٣٣	٣٤	١٩٩	٦.٦٣٣	٦٦.٣٣%	١٠
١٠	حياتنا تحطمت بسبب اسلوب التعليم عن بعد	٣٤	٣٢	٣٤	٢٠٠	٦.٦٦٧	٦٦.٦٧%	٩
						٨٢.٦٣	٨٢.٦٣%	

باستقراء الجدول السابق تبين ان التعليم عن بعد يؤثر في وجود بعض المشكلات الاجتماعية في الاسرة والتي تتمركز في سوء العلاقة بسبب تراكم المسؤوليات تجاه الابناء وايضا ضعف مشاركة الاسرة في المناسبات الاجتماعية بسبب مكوثهم في المنزل لمتابعة نمط حياة الابناء جراء استخدام المواقع الالكترونية

٢ - الإجابة علي التساؤل الثاني ومفاده :- المشكلات النفسية المرتبطة بالتعليم عن بعد

جدول رقم (٣)

المشكلات النفسية المرتبطة بالتعليم عن بعدن = ١٠٠

م	العبرة	نعم	حدا	لا	مجموع الاوزان	الوزن المرج	القوة النسبية	الترتيب
١	نشعر بالدونية بسبب عدم توفير الاجهزة اللازمة للتعليم الإلكتروني للابن	٩٥	٤	١	٢٩٤	٤.٩	%٩٨	١
٢	يقل الارتياح النفسي بسبب عدم ذهاب الابن الي المدرسة	٩٠	٨	٢	٢٨٨	٤.٨	%٩٦	٢
٣	يلاحقتي الاحساس بضياح مستقبل ابني	٨٠	١٥	٥	٢٧٥	٤.٥٨٣	%٩١.٦٧	٣
٤	احزن أثناء النظر للابن انه غير قادر علي مسايرة التعليم الإلكتروني	٧٢	١٨	١٠	٢٦٢	٤.٣٦٧	%٨٧.٣٣	٥
٥	احبط عن التحدث بشأن مخاطر الانترنت والشبكات	٧٧	١٢	١١	٢٦٦	٤.٤٣٣	%٨٨.٦٧	٤
٦	اشعر بان التعليم الالكتروني مضيعة للوقت	٧٥	١١	١٤	٢٦١	٤.٣٥	%٨٧	٦
٧	يزداد خوفنا علي الابن بسبب التحدث عبر مواقع الانترنت مع اخرين.	٦٩	٢١	١٠	٢٥٩	٤.٣١٧	%٨٦.٣٣	٧
٨	اغضب من تعرض الابن للإساءة في المواقع الالكترونية	٧٠	١٧	١٣	٢٥٧	٤.٢٨٣	%٨٥.٦٧	٨
٩	يزداد قلقنا بسبب المواقع الإباحية	٦٥	١١	٢٤	٢٤١	٤.٠١٧	%٨٠.٣٣	٩
١٠	تواجه الاسرة صراعات بينها وبين ابنائها بسبب التعليم عن بعد	٥٠	١٠	٤٠	٢١٠	٣.٥	%٧٠	١٠
					٢٦١٣	٨٧.١	%٨٧.١	

باستقراء الجدول السابق اتضح ان المشكلات النفسية التي تواجه الاسر بسبب التعليم الإلكتروني كان ذات اهمية بالغة وذلك من خلال ما يلي نشعر بالدونية بسبب عدم توفير الاجهزة اللازمة للتعليم الإلكتروني للابن والقلق علي تعامل الابناء مع المواقع الالكترونية لما تحوية من امور مخيفة وانما ما يلاحق بعض الاسر الاحساس بضياح مستقبل الابناء

٣ - الإجابة علي التساؤل الثالث ومفاده :- المشكلات الاقتصادية المرتبطة بالتعليم عن بعد

جدول رقم (٤)

المشكلات الاقتصادية المرتبطة بالتعليم عن بعدن = ١٠٠

م	العبرة	نعم	حدا	لا	مجموع الاوزان	الوزن المرج	القوة النسبية	الترتيب
١	ترهقنا المصاريف المدرسية جراء التعليم الالكتروني	٧٣	١٤	١٣	٢٦٠	٤.٣٣٣	%٨٦.٦٧	٤
٢	متطلبات التعليم الالكتروني تفوق قدرتنا المالية.	٧٥	١٠	١٥	٢٦٠	٤.٣٣٣	%٨٦.٦٧	٤
٣	عدم وجود دخل يكفينا يتناسب مع مستلزمات الانترنت	٧٠	٩	٢١	٢٤٩	٤.١٥	%٨٣	٦
٤	التعلم الالكتروني يؤثر علي باقي المستلزمات المنزلية	٧٩	١٠	١١	٢٦٨	٤.٤٦٧	%٨٩.٣٣	٣
٥	دخلنا المالي لا يكفي للنفقات التعليمية الالكترونية	٧٠	٢٠	٢٠	٢٧٠	٤.٥	%٩٠	٢
٦	نعجز عن الادخار بسبب التعليم الالكتروني	٨١	٩	١٠	٢٧١	٤.٥١٧	%٩٠.٣٣	١
٧	نعجز عن الوفاء بمتطلبات التعليمية الخاصة بالتعليم الالكتروني	٦٩	٢١	١٠	٢٥٩	٤.٣١٧	%٨٦.٣٣	٥
٨	تزداد تكلفة المقررات الدراسية جراء التعليم الالكتروني	٥٨	١٢	٣٠	٢٢٨	٣.٨	%٧٦	٨
٩	ليس هناك دخل آخر للاعتماد عليه في الصرف على الخدمات الالكترونية	٥٨	١٠	٣٢	٢٢٦	٣.٧٦٧	%٧٥.٣٣	٩
١٠	نعمل أكثر من عمل للوفاء بمتطلبات التعليم الإلكتروني	٤٥	٤٧	٨	٢٣٧	٣.٩٥	%٧٩	٧
					٢٥٢٨	٨٤.٢٧	%٨٤.٢٧	

باستقراء الجدول السابق والذي اكد علي ان من مشكلات التعليم عن بعض احساس الاسر بالضغوط الاقتصادية حيث كشفت المعاملات الاحصائية ان هناك تضرر اقتصادي من خلال تداعيات التعليم الالكتروني متمثلة في العجز عن الادخار بسبب التعليم الالكتروني عدم كفاية الدخل المادي بشأن تداعيات التعليم الالكتروني وتكاليفه وايضا التعليم الالكتروني يؤثر علي باقي مستلزمات الاسرة .

جدول رقم (٥)

يوضح المشكلات اكثر المشكلات من وجهه نظر عينة الدراسة

م	البعد	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
	المشكلات الاجتماعية	٢٤٧٩	٨٢.٦٣	%٨٢.٦٣	٣
	المشكلات النفسية	٢٦١٣	٨٧.١	%٨٧.١	١
	المشكلات الاقتصادية	٢٥٢٨	٨٤.٢٧	%٨٤.٢٧	٢

باستقراء الجدول السابق تبين ان عينة الدراسة رتبت المشكلات الخاصة بالتعليم عن بعد علي النحو التالي :-

- ١- جاءت المرتبة الاولى لصالح المشكلات النفسية بقوة نسبية بلغت %٨٧.١
- ٢- بينما كانت المرتبة الثانية لصالح المشكلات الاقتصادية بقوة نسبية بلغت %٨٤.٢٧
- ٣- بينما احتلت الترتيب الاخير في اراء عينة الدراسة المشكلات الاجتماعية %٨٢.٦٣

((التصور المقترح باستخدام العلاج الأسري في التعامل مع مشكلات التعليم عن بعد ))

من منطلق ما تهدف إليه طريقة خدمة الفرد من بناء وتنمية شخصية أعضاء النسق الأسري وتحسين أدائهم وتنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية الإيجابية التي يتبناها ويرتضيها المجتمع، وفقا لمجموعة الإجراءات والمراحل والخطوات التدخلية التي يوصفها الباحث مستخدماً في هذا أنسب المهارات والأساليب والتقنيات العلاجية للتعامل مع مشكلات التعليم عن بعض .

١- الأسس التي يقوم عليها النموذج المقترح:

يعتمد برنامج التدخل المهني القائم على استراتيجيات وأساليب العلاج الأسري للتعامل مع مشكلات التعليم عن بعد على الأسس التالية:

- ١- معطيات الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة خدمة الفرد خاصة في مجال التعامل مع الاسرة.
- ٢- المعطيات النظرية لمدخل العلاج الأسري والذي يمكن استخدامه في التعامل مع مشكلات التعليم عن بعد

- ٣- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في المجال الأسري عامة ومجال التعليم خاصة .  
٤- الاستفادة بالموارد والإمكانات المتاحة في المؤسسات العاملة في مجال التعليم وتأهيل الاسر ، بالإضافة إلى الإمكانيات الموجودة في البيئة المحيطة.

## ٢- أهداف التصور باستخدام العلاج الأسري:

يهدف التصور الي التعامل مع المشكلات التي نشأت جراء ادخال التعليم الالكتروني في مجال الاسرة واصبح الوسيلة التعليمية التي تقلق الاسرة وتهدد كيانها من كافة الجوانب

## ٣- الإطار المهني الذي يتم من خلاله تقديم المساعدة:

المقصود بالإطار المهني هو المؤسسة التي تمارس فيها الاليات التي تستوجب تقديم المساعدة لأسر المتضررة من التعليم الالكتروني

## ٤- وسائل الممارسة المهنية المقترحة :

أ. مقابلات فردية مع أفراد الأسر المتضررة اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا من التعليم الالكتروني  
ب. مقابلات مشتركة وجماعية تتم الاسر ومنفذي التعليم الالكتروني لمناقشة خبرات الأسرة ومشكلاتهم حتى يمكن الاستفادة من هذه الخبرات خلال المناقشات الجماعية والحوار الهادف.

ت. ندوات ومحاضرات حول التعليم الالكتروني مميزاته وعيوبه

## ٥- مراحل الممارسة المهنية ( التصور المقترح ):-

### المرحلة الأولى: المرحلة الاجتماعية (التعرف على الأسرة)

حيث يبدأ الباحث في هذه المرحلة بالتعرف على الاسرة وأعضائها وطبيعة بناء النسق الأسري وشكل اتصالاته وتفاعلاته ومناطق القوة والضعف فيه ونوعية أفراد النسق الأسري التابعين والقياديين ومكانة كل عضو في هذا النسق والأدوار التي يمارسها وفي هذه المرحلة تبدأ مكانة كل عضو في هذا النسق والأدوار التي يمارسها وفي هذه المرحلة تبدأ عملية بناء العلاقة المهنية بين الباحث وأسرة ، حيث يتولي الباحث شرح دوره وتوضيح نوع العلاقة بينه وبين أفراد الأسرة

### المرحلة الثانية: مرحلة المشكلة: (تحديد حاجات الأسرة)

وفي هذه المرحلة يقوم الباحث بإجراء بعض المقابلات الأولية مع الأنساق الفرعية للأسرة ولأسيما الأعضاء المتعاونين؛ ليفهم ويحدد مشكلات الأسرة بطريقة أكثر دقة ويتعرف على أرائهم في بعض المواقف بحرية أكثر، والتي لا يتمكن العضو من التعبير عنها خلال

الجلسات الأسرية وقد تساعد هذه المقابلات أيضًا على فهم الأعضاء لأنفسهم وتحديد احتياجاتهم الفعلية.

### المرحلة الثالثة (وضع خطة علاج)

تأتي هذه المرحلة بعد أن يتأكد المُعالج الأسري تمامًا من الوصول إلى تحديد أكثر دقة للمشكلات الأسرية التي تعاني منها الأسرة. وهي مرحلة الوسط والتي يتم من خلالها تحديد أبعاد الإطار العملي للمشكلة تمهيدًا لحلها، وفيها يتم التركيز على النسق الزواجي بحيث يصبح متفهمًا بشكل واقعي للمشكلة من المنظور الأسري وكذلك تحديد المناطق الإشكالية والتي قد تكون ناتجة عن ضعف الإتصال بين أعضاء النسق الأسري أو خلل في قنوات الإتصال أو سوء فهم لمضمون الرسالة، وتتمثل أهم المشكلات الأسرية بين المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

### المرحلة الرابعة (تنفيذ ومتابعة الخطة العلاجية)

ويقوم المُعالج خلالها بمتابعة أداء كل عضو في الأسرة في القيام بواجباته ومهامه التي تم تحديدها من قبل، ومساعدته وتوجيهه إذا صادفته أي صعوبات عند التنفيذ ومن ثم تتطلب هذه المرحلة من المُعالج الأسري استخدام خبراته ومهاراته في التأثير والإقناع والتعليم والتوجيه.

## ٦- الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لمواجهة مشكلات التعليم عن بعد :

### - الإستراتيجية الأولى (بناء الإتصالات الأسرية)

تركز هذه الإستراتيجية على ردود أفعال الاسرة والسلوكيات الصادرة عنهم والمشاعر التي يظهرها أفراد الأسرة تجاه مشكلاتهم الأسرية جراء ادخال نمط جديد الي الاسرة في التعليم وهو الاعتماد عن شبكة الانترنت

وتهدف هذه الإستراتيجية إلي مرور المشاعر والأفكار بين أعضاء الاسرة في إطار مناخ نفسي اجتماعي سوي، يستبعد الفهم الخاطئ لمضمون الرسائل المتبادلة وممارسة هذه الإستراتيجية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمرحلة التي تمر بها الأسرة، ويحاول الباحث المُعالج مراعاة أن عملية الإتصال داخل وخارج النسق الأسري تتأثر بمجموعة عوامل منها حجم الاسرة ، طريقة التفاعل الأسري، خبرات أعضاء النسق الأسري .

ومن الممكن تحقيق هذه الإستراتيجيات من خلال ممارسة الأساليب العلاجية الآتية:

١- إعادة توزيع الإتصالات داخل الأسرة سواء بتدعيم بعض الإتصالات أو فتح قنوات اتصال جديدة أو إعادة فتح قنوات اتصال كانت موجودة مثل إعادة الإتصال بين الزوج والزوجة إلى الحالة التي كان عليها في بداية الزواج.



٢- استبعاد الخبرات المؤلمة في عملية الإتصال وكذلك الأحداث العارضة والمتغيرات المحيطة التي قد تؤدي إلى الخلط وسوء الفهم في عملية الإتصال مثل الخبرات التي مرت بها الأسرة .

٣- إعادة تحديد قواعد الإتصال وتوضيح الحدود الإتصال المختلفة داخل الأسرة.

٤- تحديد مناطق الضعف في الإتصال بين الأسرة والبيئة الخارجية ومحاولة تغييرها مثل شعور الاسرة بالخلج بسبب سوء او نقص الخدمات الالكترونية التي تقدمها للابناء وذلك خارج الأسرة سواء كان امام الأهل أو الأصدقاء أو الجيران او زملاء الابناء.

٥- اختيار قنوات الإتصال التي قد تكون أكثر تأثيراً في تغيير أنماط الإتصال في الأسرة.

### - الإستراتيجية الثانية (إعادة التوازن الأسري)

يحاول الباحث المُعالج باستخدام هذه الإستراتيجية أن يساعد الاسرة على الاحتفاظ باستقرارها المرن لتلبية المتطلبات الجديدة للنسق الأسري، كما يساعد الأسرة على أن تقاوم كل ما يهدد هذا الاستقرار ، ويستخدم المُعالج في هذه الإستراتيجية مهاراته المتنوعة في المناقشة والتحليل والإيضاح لمعرفة مناطق الضعف في النسق الأسري التي أثرت على أداء الأسرة لوظائفها بعد تغيير نمط التعليم التقليدي واستبداله بالالكتروني .

### وتتطلب تلك الإستراتيجية من الباحث المُعالج القيام بما يلي:

١- التأكيد على ممارسة والتفاعل بين الأنساق الفرعية داخل النسق الأسري.

٢- العمل على استقرار الأسرة تبعاً للتغيرات الجديدة في المفاهيم والأدوار والمسئوليات ومعايير التعامل وأنماط التفاعل.

٣- تدعيم نقاط القوة في النسق الأسري ومساعدته على تعميم الخبرات الناجحة بالأسرة وتوسيع دائرة الإتصال والتفاعل بما يحقق التوازن الأسرية والمشبع لرغبات الأعضاء.

٤- معاون النسق الأسري على التحرك ومواجهة التغيرات الجديدة والفجائية دون مساعدة من المُعالج الأسري.

٥- تركيز الإهتمام حول مناطق النجاح التي تحققت بالأسرة مع توضيح أهمية دور الأسرة في التغلب على مناطق الصراع التي مازالت قائمة.

### ٧- أدوار الباحث في مواجهة مشكلات التعليم عن بعد

#### أ- فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية:

من خلال دراسة وتحليل المشكلات الاجتماعية التي تواجه الاسرة والتي تتمثل في: تغير العلاقة بين الوالدين، تغير العلاقة بين الوالدين وباقي الأبناء، تغير العلاقات خارج نطاق الأسرة، التأثير سلبياً على أحوال العمل، عدم وجود وقت فراغ للترفيه عن النفس. ولمواجهة

هذه المشكلات سوف يقوم الباحث باستخدام تكنيكات أسلوب الإتصال المقصود وأسلوب التفاعل الأسري وأسلوب التوازن الأسري وأسلوب التوجيه وهي كالتالي:

١- تحسين العلاقة الابوية ومساعدتهما على تناول مشكلاتهما اليومية والتعاون في إيجاد الحلول المناسبة لها. من خلال (أسلوب التوجيه)

٢- تحسين العلاقة بين الوالدين وباقي أبناء الأسرة والتأكيد على عدالة المعاملة وعدم التفرقة بين جميع الأبناء وكل مراحل التعليم تحتاج لتكريس الجهود من خلال (أسلوب التوظيف)

٣- تحسين العلاقة بين الأسرة والآخرين والتعرف على المشاعر السلبية للأسرة تجاه الآخرين وتحويلها إلى مشاعر إيجابية. من خلال (أسلوب المناقشة والإقناع)

#### ب- فيما يتعلق بالمشكلات النفسية:

حيث من خلال تحديد المشكلات النفسية التي تواجه الاسرة والتي تشمل القلق، الخوف، الإحباط، التوتر، زيادة الانفعالات، الإحساس بالذنب، والشعور بالخجل، ولمواجهة هذه المشكلات يقوم الباحث بممارسة عدد من الأدوار التالية وذلك باستخدام تكنيكات أسلوب التشجيع وأسلوب الإتصال الثنائي وأسلوب التوافق وهي كالتالي:

١- تأكيد عاملي الأمن والطمأنينة لإعادة بناء التوازن الأسري واكتساب الأسرة قوة تستطيع بها مواجهة المتطلبات الجديدة للنسق الأسري في ظل وجود هذا الطفل.

٢- تهيئة الأسرة نفسيًا واجتماعيًا على تقبل وضعها الراهن في التعليم الالكتروني

٣- خلق جو أسري جيد تسوده روح المشاركة والتعاون بعيدًا عن المناقشة والصراع بين الوالدين، وذلك من خلال التوزيع العادل للأدوار بين الزوجين والمشاركة في تحمل المسؤولية التعليم الالكتروني

٤- بث روح الأمل والتفاؤل بعيدًا عن اليأس وفقدان الأمل، وذلك من خلال إقناع الوالدان بان التعليم الالكتروني هو السبيل الحالي للتعليم والعمل علي تأهيل وتعاون كل أعضاء الأسرة على كيفية التفاعل مع الناس والمجتمع المحيط.

٥- تصحيح مفاهيم الأسرة عن مخاطر التعليم الالكتروني ولا بد تقبله والتعايش جـ-

#### فيما يتعلق بالمشكلات الاقتصادية:

يقوم الباحث بعد تحديد المشكلات الاقتصادية التي تواجه الاسرة والمتمثلة في: زيادة نفقات المعيشة، انخفاض المستوي الاقتصادي للأسرة، السعي للاستدانة للإنفاق، مثل، اللجوء إلى بعض المؤسسات الأهلية للحصول على مساعدة أو اللجوء إلى الجهات الحكومية المختصة، ولمواجهة هذه المشكلات يمارس الباحث عددًا من الأدوار التي يسعى من خلالها في التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية من خلال استخدام أسلوب الإتصال المقصود وأسلوب التوظيف، القيام بالأدوار التالية:

١- القيام ببحث حالة الأسرة للتعرف على مصادر الدخل المتاح ونواحي الإنفاق المختلفة وخاصة الجوانب المتعلقة بالإنفاق.

٢- توعية الأسرة بالموارد والخدمات التي يوفرها الدولة بصفة عامة ولا تحتاج الي تكاليف باهظة كما هو مشاع بين الناس .

#### ٨- الأساليب التي يمكن استخدامها لمواجهة مشكلات التعليم عن بعد

**أساليب الإتصال: ويتضمن الأساليب الفرعية التالية:**

- بناء قنوات اتصال جديدة بين الباحث والاسرة من أجل تكوين علاقة مهنية قوية قائمة على الثقة والاحترام والرغبة في المساعدة.
- تدعيم قنوات الإتصال بين الأسرة والأهل والأصدقاء والأقارب لمواجهة المشكلات التعليم عن بعد بصورة مشتركة

**أساليب التفاعل الأسري:** وتشمل دراسة الواقع الحالي لنمط التفاعل الأسري ومعرفة شبكة العلاقات الإيجابية داخل الأسرة والتعرف على المتغيرات التي تؤثر في التفاعل الأسري وإتجاهات الوالدين نحو بعضهم البعض ونحو باقي أبناء الأسرة، وذلك من خلال إعطاء الوالدين الفرصة للتعبير عن مشاعر كل منهما تجاه الآخر حتى يتم التعرف على التغيرات التي طرأت على العلاقة بينهم. وتعتبر الأسرة وحدة التفاعل بين الأشخاص ويقوم أعضائها بكثير من الأدوار، ولكي يتمكن الباحث من مساعدة الأسرة على مواجهة مشكلاتها عليه أن يتفهم أنماط التفاعل الأسري داخل الأسرة والعوامل التي تؤثر على ديناميكية الأسرة سلبيًا أو إيجابيًا.

**أساليب التوازن الأسري:** ويتضمن ذلك التأكيد على ممارسة عمليات الإتصال والتفاعل بين الأنساق الفرعية داخل النسق الأسري، وتحقيق التفاعلات الإيجابية بين الوالدين ومعاونة الأسرة على استثمار الطاقات والموارد والأمكانات المتاحة لمواجهة التغيرات الجديدة التي تهدد استقرارها في ظل التعليم الالكتروني .

**أسلوب المناقشة والإقناع:** للتغلب على بعض جوانب المقاومة التي قد تبيدها الأسرة عن إبداء الباحث الرغبة في مقابلة أعضائها ومناقشة كافة الجوانب التي تتعلق بحياة الأسرة أو عند معرفة جوانب القصور في الأداء الوظيفي للأسرة .

**أسلوب التشجيع:** ويهدف الباحث من وراء هذا الأسلوب مساعدة الأسر على التخفيف من حدة المشاعر السلبية التي صاحبت المشكلات الأسرية، كالخوف، التوتر، الإحباط، زيادة الانفعالات، الشعور بالحجل، الشعور بالذنب، كما يهدف هذا الأسلوب إلى استثارة الوالدين لعرض حلول يمكن مناقشتها مع الأسرة مع إتاحة الفرصة لهم للاختيار المناسب.

**أسلوب التوجيه :** حيث يهدف الباحث من وراء استخدام هذا الأسلوب إلى مساعدة والدي المتعلم على التصرف بطريقة صحيحة في المواقف المختلفة التي اعترضت حياة الأسرة بعد تغيير نمط التعليم التقليدي وما ترتب عليها من مشكلات أسرية، حتى تصبح الأسرة في موقف متزن يمكنها من اتخاذ أي قرار بصورة سليمة خلال أداء وظائفها الرئيسية المنوطة بها وكيفية التعامل مع مشكلاتها الأسرية.

**أسلوب التوظيف:** وذلك عن طريق توظيف طاقات وقدرات كل عضو ليساهم في تخفيف حدة المشكلات الأسرية التي تعاني منها الأسرة وتوعية أعضاء النسق الأسري بالخدمات التي يمكن الحصول عليها من المجتمع بهدف استثمار هذه الخدمات لصالح الأسرة والعمل على إشباع احتياجاتهم.

**أسلوب الموائمة (التعايش):** وفي هذا الأسلوب يضع الباحث نفسه عن قصد كعضو من أعضاء الأسرة ، وكقائد لهم داخل نسق الأسرة، ومن ثم يستطيع الباحث نقل خبراته وأفكاره التي تفيد موقف الأسرة بما يمكنه في النهاية من مساعدتها بصورة فعالة للوصول إلى الأداء الأمثل لوظائفها المختلفة.

**أسلوب الإتصال الثنائي:** يهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة الوالدين على أن يكتسبا المهارات اللازمة التي تمكنهما من الاتفاق على أوضاع وظروف جديدة متعلقة بالتغيرات التي تحدث في علاقتهما ببعضهما ومن ثم يمكن الباحث باستخدام هذا الأسلوب لمساعدة الأسرة على وضع قواعد ونظم جديدة تحدد شكل العلاقة بينهما التي يجب أن تأخذ طابعاً جديداً في ظل وجود المشكلات الأسرية المترتبة على وجود نمط التعليم الإلكتروني والاعتماد على المواقع الإلكترونية

**أسلوب التكامل (التوافق):** يتضمن هذا الأسلوب تعليم أعضاء الأسرة كيف يحققوا التوافق بين ما يعبرون عنه بالألفاظ ومشاعرهم الداخلية أثناء عمليات الإتصال التي تتم بين بعضهم البعض في الأسرة، وهذا بالتالي يكون له تأثيراً إيجابياً على علاقاتهم ويقلل من الصراعات بينهم أثناء ممارسة ابنائهم التواصل المرئي مع الزملاء او المعلمين او المواقع المستحدثة في التعليم .

## المراجع المستخدمة

- ١- محمد بن طالب الكيومي (٢٠٠٢) : "تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدي طلاب التعليم الثانوي نموذج فعال للتغيير في التعليم الثانوي " ، بحث منشور في المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم الثانوي ، مسقط
- ٢- محمد مصطفى أحمد (ب ت) :التكيف والمشكلات المدرسية من منظور الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث
- ٣- أحمد كمال أحمد (١٩٩٤) : المدرسة والمجتمع من المنظور إجتماعي ،مكتبة الانجلو المصرية
- ٤- سناء محمد نصر حجازي(٢٠٠١) : سيكولوجية الابداع تعريفه وقياسه لدي الاطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ٥- جمال مجدي حسنين (١٩٨٧):دراسات في التربية الاجتماعية ، القاهرة ، دار الطباعة للجماعات .
- ٦- مصري عبد الحميد حتوره(٢٠٠٣):الابداع وتنميته من منظور تكاملي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- ٧- رمضان محمد القذافي(٢٠٠٠) : رعاية الموهوبين والمبدعين ،٢، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية.
- ٨- انشراح ابراهيم الدسوقي(٢٠٠٣) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الابداعي لدي الطالبات المعلمات بكلية رياض الاطفال ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الاطفال ، جامعة الاسكندرية .
- ٩- مصطفى محمود مصطفى (٢٠١٤) : برنامج مقترح لدور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المدارس الثانوية بحث منشور ، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان ..
- ١٠- علياء رضا علي (٢٠١٨) ، تطبيق التعليم عن بعد في برامج الوثائق والارشيف الإلكتروني بالتعليم المفتوح ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، مصر .
- ١١- محمد فتحي عطية : بناء برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات أخصائي تكنولوجيا التعليم في إنتاج المقررات الإلكترونية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٢٠ .
- ١٢- يوستينا عز الدين محمد البزار : اثر جائحة كورونا علي الاداء الاكاديمي في الجامعات الليبية دراسة ميدانية علي اعضاء هيئة التدريس ، بحث منشور ، المجلة العلمية كلية التجارة ، جامعة طنطا ، مصر ، ٢٠٢١ .
- ١٣- حسين عبدالله الحميدي ٢٠٢١ برنامج تعليمي قائم على النظرية التواصلية وتدريبه عبر منصة Microsoft Teams لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والاتجاهات نحو أخلاقياتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- ١٤- هيثم علي العزازي (٢٠٢١) ، تصور مقترح لتطوير الثقافة التربوية للإشراف الإلكتروني بالتعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- ١٥- بدري غازي المطيري (٢٠٢١) فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط ، مصر .

- ١٦- ماهر عبد العاطي وآخرون (٢٠٠٢) الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، .
- ١٧- عبدالعزيز صقر (١٩٩٥) : التربية وظاهرة العنف السيلسي في الوطن العربي ، التربية المعاصرة ، ع ٣٨
- ١٨- جمال شحاتة حبيب وآخرون(٢٠٠٥) ، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي من منظور الممارسة العامة ، القاهرة - المكتب الجامعي الحديث .
- ١٩- حمد بن سيف الهمامي(٢٠٢٠) : التعليم عن بعد مفهومة ادائه استراتيجياته ،مركز الملك سلمان للاغاثة والاعمال الانسانية.
- ٢٠- محمد سلامة محمد غباري(٢٠٠٩) : مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية ،دار الفاء للطباعة والنشر .
- ٢١- ماهر أبو المعاطي علي(٢٠٠٢) :الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ،مكتبة زهراء الشرق .
- ٢٢- محمد نجيب توفيق وحسن الديب (٢٠٠٩):الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية ، دار الوفاء للطباعة والنشر
- ٢٣- أميرة منصور يوسف علي(١٩٩١): نظريات وعمليات طريقة خدمة الفرد، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩١.
- 24- D.E.F Tilbury(1998) Case Work in Context, N. Y Pergaman Press,..
- 25- ) Lantz, Jame:(2002) Family therapy in social work , Vol. 23. No. 2
- ٢٦- غريب عبد السميع (١٩٩٨):البحث العلمي والاجتماعي بين النظرية النظرية والامبريقية مؤسسة شباب الجامعة .
- ٢٧- أبو النجا محمد العمري(١٩٩٩) : أسس البحث في الخدمة الاجتماعية ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع .
- ٢٨- أحمد مصطفى خاطر(٢٠٠٧) :إستخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث .
- ٢٩- رياض أمين حمزاوي، طلعت السروجي(١٩٩٨):" البحث في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة .
- ٣٠- أبو النجا محمد العمري(٢٠٠٠) :الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية ،المكتبة الجامعية ،الاسكندرية .
- ٣١- هشام محمد (٢٠٠٣) : الانترنت في التعليم مشروع المدرسة الالكترونية ، شبكة النبا الدولية .
- ٣٢- بسام محمود (٢٠٠٦) : معوقات استخدام التعليم الالكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم ، جامعة البلقاء التطبيقية
- ٣٣- تحديات التعليم عن بعد في ظل العزل الصحي ، 202-4-14doualiya الاطلاع بتاريخ ٩-٥-٢٠٢٠